رابط المادة على منصة باحث

شرح مشكل الآثار للشيخ مصطفى العدوي

شرح مشكل الآثار)17(" فضل كثرة المصلين على الجنازة " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 2-21-0202

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لشيخنا اللهم اغفر لنا ولشيخنا وبارك لنا في عمره وولده واهله وماله ولك في اخواني وانفع بهم اينما كانوا. امين يا رب. ومع درس من دروس مشكل الاثار للامام الطحاوي رحمه الله تعالى - 00:00:00

وقد اورد رحمه الله تعالى اشكالا بين حديث عائشة رضي الله عنها ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يموت فيصلي عليه امة من الناس يبلغون مائة فيشفعون له الا شفعهم الله فيه. وبين حديث ابن عباس - 00:00:20

رضي الله عنهما الذي رواه الامام مسلم في صحيحه ان ابن عباس مات ابن له بقديد او بعسفان. فاه قال ابن عباس لقريب اخرج فانظر ما اجتمع له من الناس. فخرج فوجد امة من الناس قد اجتمعوا فرجع الى ابن - 00:00:40

باسم فاخبره فقال تقول اربعون؟ قال نعم. قال اخرجوه. اي ابن عباس رضي الله عنهما. فقال فاني سمعت رسول طول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يموت فيصلي عليه اربعون من الناس لا يشركون بالله شيئا - 00:01:00

الا شفعهم الله فيه. ففي الحديث الاول الامام الطحاوي رحمه الله يقول كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يصلي عليه مئة من الناس فيشفعهم الله فيه. وفي الحديث الاخر يصلي عليه اربعون من الناس فيشفعهم الله فيه. فنريد من شيخنا ان يتفضل علينا - 00:01:20

موفقا مسددا باذن الله جل وعلا فيما طرحه الامام الطحاوي رحمه الله. بارك الله فيك وحفظك الله والسامعين الله يبارك فيك. قولوا ولله تعالى التوفيق الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فان الحديث الاول - 00:01:40

ما من مسلم يموت فيصلي عليه مائة لا يشركون بالله شيئا الا شفاهم الله فيه. عفوا ليس لا يشركون. هم. لا يشركون في رواية الاربعين. ما من مسلم يموت فيقوم عليه اي مصليا عليه مائة. يصلون - 00:02:00

عليه الا شفعهم الله فيه. اذا نظرت في هذا الحديث لا تجد فيه ان اقل من المال يشفعون. لا تجد فيه ان اقل من المئة لا يشفعون. هل في هذا؟ لا انما في ان المئة يشفعون - 00:02:20

لكن مفهوم المخالف ان اقل من المال لا يشفع والمفهوم الضعيف. بل قد تقبل شفاعة واحد فقط. لكن كلما ما ازداد الشفعاء كلما كانت صلاتهم كلما كانت صلاتهم وكلما كان دعائهم اقرب الى - 00:02:40

وجه اخر من وجوه الجمع ان يقال ان الاربعين لهم صفة مخصوصة اتقى واحسن ايمانا ارقى ايمانا واحسن دينا واكمل يقوم مقام المئة. يعني احيانا يكون واحد يعدل ثلاثة في صلاحه - 00:03:00

ابي بكر مسلا يعدل مائة رضي الله عنه. فشفاعته اهل الديانات الاقوى بلا ريب ان انها اقوى من شفاعات من هم دونهم في الديانة. فيمكن ان يقال ان الاربعين دينهم اعلى من المئة. وقد جاء ما يفيد ذلك لا يشركون بالله شيئا يمكن ان يحمل على الشرك الخفي الذي هو - 00:03:30

يأوى على الشرك الظاهر كذلك. فان قال قائل لهذا نظائره في السنة؟ قلنا نعم لهذا نظير في السنة الم تروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل في جماعة تعدل - 00:04:00

ذاته وحده بسبع وعشرين في رواية بخمس وعشرين في رواية بثلاث وعشرين في رواية بواحد وعشرين كيف الجمع بين كل هذه الاشياء؟ قال العلماء الاختلاف في الاجور راجع الى امور. من هذه الامور التي رجع اليها الاختلاف حسن امامة الامام. حسن تسوية الصفوف - 00:04:20

خوف حسن الانصات من المأمومين آآ آآ استحضار القلب في الصلاة فكل هذه تسبب فوارق في الاجر اجر الجماعة. يعني من يصلي. صلاته وفق وصلاة رسول الله ليس كالذي ينقرها. امام يصلي الصفوف خلفه ما وجه. وانت تصلي مع - 00:04:50

صفوف واخر يصلي الصفوف منتظمة. امام يصلي خاشع والمؤمنون خاشعون. اجر اعظم عدد المصلين اكسر مع صمت اولى من عدد اقل فهذا نظير ذاك. هذا نظير هذا ومن العلماء من يرد وجها ثالثا يقول لفظ المال التكسير. لفظ المال للتكسير او قلنا - 00:05:20

المصريون يقولون وسامحني في الكلام يا ابن ستين كذا. ماذا اراد في الستين هل هم ارادوا العدد حقيقة؟ يا اخي انا اتصلت بك اكسر من الف مرة. ما ما اردت ان - 00:05:50

بذلك انني فعلا اتصلت الف مرة استغفر لهم او استغفر لهم استغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم. فمن العلماء من قال ان المئة للتكسير لكن هذا القول لا ارتضيه في مسل هذا المقام والله اعلم - 00:06:10

شيخنا بارك الله فيك الامام الضحى رحمه الله. اخوك علاء يشير الى نعم. له جمع يقوم عدد الاحتمالات والاربعين تكون هذه كأنها اسئلة من سائلين اخرين سأل قواعد واربعون قال اربعون. هذا ليس في المتن. قرأنا كلام النووي هذا. لكن ليس - 00:06:30

مقبول لماذا؟ لانه قال كلام النووي ما معناه ان شخصه كان النبي سئل مائة شخص يشفعون له مئة. اربعون قال اخر اربعون شخص يشفع له. قال واربعون. ما عندنا في المتن ما يفيد ذلك. ما عندنا في المتن ما - 00:07:00

احملنا على هذا الافتراض. واحنا قلنا اصلا في البداية انني اذا قلت من صلى عليه مائة شفع مائة شفعوا فيه لا تنافي من صلى عليه تسعون شفعوا فيه. لكن االكد ان المئة يشفعون. زكروا طبعا في هذا الباب حديس اه - 00:07:20

ان لله تسعة وتسعين اسما. من احصاها دخل الجنة. فلهذه الاسماء خصوصية لكن هل لله اسماء غيرها؟ الجمهور يقولون نعم للناس اسماء غيرها. فيفتح علي بانواع من المحامد والسناءات لاحصيها لها. اتفضل - 00:07:40

نعم! اخوكم احمد سالم يقول بعد علاء حفظه الله هل يكون مائة اولا ثم تفضل الله بان قبل شفاعة اربعين التاريخ نحتاجه احنا عندنا ما يفيد ذلك من التاريخ لان العكس يعكس يقول ممكن كانوا اربعين وبعدها شدته للمئة فالتاريخ يعوزنا. شيخ - 00:08:00

هنا بارك الله فيك. نعم اتفضل. ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مسلم. استأذن لك يا شيخ سيد يا شيخنا. بارك الله فيك. احد له - 00:08:30

واضافة فيما سبق او استفسار قبل ان ننتقل الى المسألة الثانية. اتفضل. في سؤال متعلق بهذا لو قلت نفي الشرك حينئذ لاعطائهم مزية خاصة انهم اشد ايمانا وابعد عن ظاهر الشرك - 00:08:40

قال فيها والله اعلم. شيخنا بارك الله فيكم النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يموت فيشهد له اربعة ابيات من جيرانه الادنين الا قال الله تعالى قد قبلت علمهم فيه وغفرت له ما لا يعلمون. فهل مسألة ولا غير صح؟ بعض اهل - 00:09:00

يعني اولا سبت العرش سم سم انقش. نعم. ايوة. يعني لو كنا بفرض صحته قلت الفضل صحتهما يمنع ما الاصل موجود. ان النبي لم ينفي. لم يقل اقل من مائة لا يشفعون. ولم يقل اقل من اربعين لا يشفعون. دخلت في - 00:09:20

نعم. طب قد اورد الامام الطحاوي رحمه الله اشكالا اخر. ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للقبر ضغطة لو نجا منها احد لنجا منها سعد بن معاذ. وقال في حديث عبدالله بن عمرو ما من مسلم يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة الا وقاه الله فتنة القبر - 00:09:40

فيقول كيف ان سعد بن معاذ رضي الله عنه وهو من هو من اهتز له عرش الرحمن لا ينجو من ضمة القبر وينجو منها من مات في ليلة او يوم الجمعة الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. عليه الصلاة والسلام. وان كنت تخالفني في بعض ما اقول لا شك. فارى - 00:10:00

ضعيفان ضعيفان هذا ضعيف وذاك ضعيفا. لذلك تنكر البخاري ومسلم عن لا هذا ولا ذاك. البخاري ومسلم لم يخرجها حديس ضمة القبر. سعد ابن معاذ. بل النصوص العامة ان الذين توفى عفوا عفوا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزلوا تتنزل عليهم - 00:10:20

الملائكة عند الاكثرين عند الوفاة. مش كده ولا لسه؟ الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الاخرة. في حديس ضغطة القبر كل طرقه ضعيفة. مع شهرته - 00:10:50

مع شهرته كل طرقه ضعيف ولعل اخونا الشيخ حسان عبدالرحيم بحثه ايضا نعم بطرقه ضعيفة ومخالف للعمومات العامة المطمئنة للمؤمن عند الاحتضار والمبشرات عند الاحتضار نعم قد تكون هناك قربات يوم القيامة تعتدي حتى اهل الايمان. ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله. ولن يغضب بعده مثله - 00:11:10

وليغضب بعده مثل لكن هذا في القبر وذاك يوم القيامة والله اعلم. اما هذا الاخير من مات يوم الجمعة وقي فتنة القبر اشد ضعفا بكثير. نعم. والكفار يموتون يوما كل يوم الاف الاف المنافقين والاف الكفار والاف ضعفاء الايمان. يوم الجمعة. نعم - 00:11:40

ولكن لماذا قصص سعد بن معاذ؟ لماذا سعد ابن معاذ بضمة القبر. احنا عندنا ارتباط وعندنا عمر من اصحاب الفضل لا دي ممكن يجيب لها تعديلات. اه بس اه تعليلات غير - 00:12:10

مقبولة ليه؟ وبعضهم يقول كان لا يستنزه من البول. نعم. لكن آآ لكن في هذا الصدد لو نجا من لا احد تفيد التعميم. تفيد التعميم. المهم ان الاسانيد ضعيفة. وبهذا نرتاح ويرتاح بالنا - 00:12:30

لا سعد ابن معاذ لم يذكر بعلم. سعد ابن معاذ لم يذكر بعلم لم يكن من العلماء مشهورين نصاب رسول الله. معاذ بن جبل معاذ بن جبل ان معاذ ابن ان معاذ كان امة. ابن مسعود - 00:12:50

قولوا نعم. هل لاحد من اخواننا استفسارات؟ نعم. متأخرة في كل حديس البخاري ومسلم هل نحن عللنا بتنقبي البخاري ومسلم عنه فقط؟ ايوة هذه المسألة البخاري ومسلم يعني كل من هنا قال انه يحفظ اكثر من بس هي قرينة يا شيخ طلال يعني انا اذكر لك مثال الشيخ طلال يقول - 00:13:10

يعني لا ينبغي ان ان نجعلها قرينة في التضعيف عدم اخراج البخاري ومسلم لها. لكن اقول ازا كانت الاسانيد ضعيفة والمتون مخالفة لعمومات الشريعة. وتنكب عنها الصحيح ان تتفقد يعني تكون ضميمة فقط الى لان كانت - 00:13:40

ستجعلني افجر مسألة اكبر. والسؤال للشيخ طلال ما دام هو هل اخرج البخاري او مسلم حديثا في شأن المهدي ليس بمنصوص في البخاري ولا في مسلم اي حديث في الشأن - 00:14:00

المهدي بخلاف الدجال مسلا. دجال الكتب مليئة به بذكر الدجال. ورد في مسلم فهم منه انه المهدي ليس تصريحا. كيف بكم اذا نزل فيكم ابن مريم وامامكم منكم. فيقدمه المسيح يقدمنا المسيح للصلاة قلب يقول بل - 00:14:30

بعضكم ائمة لبعض تكرمة الله لهذه الامة. لكن ما نص على انه المهدي ننص على نوع المادة. الان اقول لك ما الحديث الصريح الذي ذكر فيه اسم المهدي الا حديثا معلولا في اه اظن سنن ابن ماجة وغيره علا وابو حاتم الرازي اذا رأيت - 00:15:00

رايات السود مقبلة من خراسان فان فيها خليفة الله المهدي. قال ابو حاتم الرازي هذا حديث منكر. هذا حديث منكر. بعد هذا ما الاحاديث التي نص فيها على اسم المهدي صراحة باسناد صحيح. السؤال لاخواني جميعا. السؤال - 00:15:30

اسأل الشيخ طارق الفحاش بل لاخواني جميعا. سواء الحضور او المشاهدين. فاذا قلت انا مسلا اه كقائل مسلا اه واحد من العامة يسألني هل اخرج البخاري ومسلم شيئا من هذا؟ في في ذكر المهدي ما وقفت على شيء بعد - 00:16:00

الا على حديث كيف بكم اذا نزل فيكم ابن مريم وامامكم منكم؟ هل نص على انه المهدي لا خارج البخاري ومسلم كما اسلفت اذا رأيتم الرايات السود حديس المنكر والثاني لا تنقطع - 00:16:20

مضت الايام والليالي حتى يخرج رجل اسمه يواطئ اسمي اسم ابيه يواطئ اسم ابي يملأ الارض قسطا وعدلا الملا زلما وجورا. ما منصوص على انه المهدي. يعني لم ينص في الحديس على انه المهدي. والكلام مطروح لاي امر - 00:16:40

واي اخت باحثة يخرجن حديث بسند ناصع معروف الناصع يعني سند ناصع يسبت فيه اسم خليفة الله المهدي. فبجعلها ضميمة حينئذ لماذا؟ عدم اخراج البخاري ومسلم ضميما لتقوية ما قد ازهب اليه في امر اهل يعني كثيرون جدا من اهل العلم يتكلمون فيه. كثيرون جدا من اهل العلم - 00:17:00

يتكلمون فيه. اضيف اضيف الى ذلك شيء اخر في باب اخر. وطبعا انا عارف الكلام ده ممكن يفجر علينا مشاكل لكن نعوذ بالله من الفتن يعني هو علم يطرح علمك كثر الحديث عن عبد الله ابن سبأ - 00:17:30

كثر الحديث عن من؟ عبد الله بن سبأ. كل الناس يتكلمون عن عبد الله بن سبأ. وانه قائد الفتنة في مقتل عثمان رضي الله عنه ونحن لا نعرف عبدالله بن سبأ من من اين اتى؟ آآ قالوا من اليمن - 00:17:50

لان اسمه سبأ يبقى يمني لك. كتحرير في ما وقفت على اي خبر ثابت في ذكر اسم عبدالله نسب الا في سند عند الطبري اظن في التاريخ وفي السند راو كذاب. ورد عن علي انه - 00:18:10

سمى رجل ابن السوداء او ابن ابن السوداء. فقالوا ابن السوداء هو عبد الله ابن سبأ. لكن ان يعني كيف نذهب الى مثل هذا؟ وما يعني تاريخ عبدالله بن سبأ ما عرفتش شيئا كبيرا - 00:18:30

عنه في الكتب المسندة. اما الكتب الغير مسندة وكتب التواريخ حدث ولا حرج. تتحدث لكن كرجل مشتغل بالحديث ابحس عن سند ثابت في ذكر اسمه عبد الله ابن سبأ لا اكاد اجد الا مقولة عليه في وصفه ابنتي السوداء وابن الاعجمي ابن - 00:18:50

لماذا ابن السوداء وليس بالصريح فانه اسمه عبدالله ابن سبأ وآآ آآ كونه قائد الفتنة وكده ما ما وقفت على اشياء في هذا الصدد. فاذا قال قائل خلو الكتب الستة من مسل - 00:19:10

عن مثل هذا قد يكون ايضا مشجعا لمن قال ايه؟ بنفس القول انا اريد اريد الله ولنتكلم بدليل ثابت دليل مسند ثابت يعني عملنا كاهل حديث ولولا الاسناد لقال من - 00:19:30

شاء ما شاء لقال من شاء ما شاء. فنريد اسباتات في مسل هزا. آآ كتاب البداية قلناها لابن كسير طبعا جله غير مسند. جله غير مسند وفي وايضا كثير منهم مما اسند من طريق راوي بغض النزر عن كلام - 00:19:50

عبدالله بن سبأ يتكلم من طريق راوي اسمه ابو مخنف طريق راو يقال له ابو مخنف. وابوه مخنف كذاب او اسار اخر من طريق الواقدي. او من طريق سيف ابن عمر. وكل هؤلاء متكلم فيه. اذا قرأت احيانا - 00:20:10

ابوابا هنالك يوغر صدرك شد الايغار. مسلا. ضد آآ ضد بعض الناس لكن السند اين السند يا جماعة؟ ما في. ما في سند اه نعم اتفضل اي اي ملاحظة اتفضل - 00:20:30

وقال في المسند الصحيح اربعة الاف البخاري ومسلم واتفق على مثلا فما تنكب عنه يقول يطعن في اسناده اذا تنكبوا عن اخراج مثله. اذا كانوا يعني اخرجوا الجملة الصحيح. فيقول لهذا القوم وجه - 00:20:50

هو له وجه خاصة ازا كان السند مشابها. اخوكم عليه يقول ماذا؟ قل ما حاصله مسلا آآ ان ابن عبدالبر ايضا يقوي وجهة من من عل الحديس بسبب تنقب البخاري ومسلم عنه. لكن الحقيقة ان هناك احاديس - 00:21:20

قاطع معمول بها وامة محمد اطبقت على العمل بها وهي ليست في البخاري ولا في مسلم. ليست في البخاري ولا في مسلم مسل مسلا حديس لا ضرر ولا ضرار. قعدوا عليه قاعدة. مسل حديس مسلا اه بل وفي سنده بعض الضعف الا ان الامام الشافعي - 00:21:40

فيقال رحمة الله تعالى عليه واجماع الكافة على العمل به يصححه حديث ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فله وصية له فلا وصية لوارس. حديس كثيرة جدا جدا من احاديث الاحكام ومن احاديث الرقاق ومن احاديس - 00:22:00

اعتقد خارج البخاري ومسلم وصحت. فلا ليس بانصاف ان نقول ان الحصر آآ ان ان آآ بقصر الصحة على على البخاري ومسلم. لكن احيانا احيانا يكون تنقب الصحيحين آآ مشيرا الى شيء - 00:22:20

خاصة مثلا عندنا من اسانيد الصحاح مثلا آآ الشافعي عن مالك عن ابن عمر انا مش شايف عن مالك عن نافع عن ابن عمر مالك عن

نافع عن ابن عمر مسلا والشافي عن مالك عن نفع ابن - 00:22:40
ابن عمر وجدت الحديس حديسا ما عند مسلا آآ واحد متأخر شوية. والسند البارز الذي يوازي سند البخاري في الزمن. هو نفس سند البخاري وسند مسلم عدم اخراج البخاري ومسلم لهذا السند مع انه واضح انه على شرطهم يريد بعض الشيء. يريب بعض - 00:23:00
كما استرابوا مسلا من زيادة انك لا تخلف الميعاد في حديس من قال حين يسمع المؤزن اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وبعث المقابر المحمودة الذي وعدت. كده في البخاري. البيهقي باتفاق مع سند البخاري - 00:23:30
لكن نزل الباهقي رجلين او ثلاثة ثلاثة رجال وزيد فيه انك لا تخلف الميعاد. فاقول تنقب البخاري ومسلم عن اخراج الزيادة يشير الى تنقب البخاري عفوا لان السند مشابه لسند البخاري. تمكن البخاري عنها يشير الى - 00:23:50
الها والله اعلم. نعم يا شيخ في القلب مرفوعات لان البخاري ومسلم يتحدسان عن المرفوعات يعني البخاري ومسلم في الاصل ان كتابيهما مختص بالمرفوع لكن مسلا ازا كنا في الموقوفات لا لا يستعمل هذا الذي ذكر من عدم الاخراج البخاري ومسلم له. ان البخاري ومسلم - 00:24:10
لم يخرجها لم يهتم بايراد الموقوفات. انما البخاري سمى كتابه الصحيح المسند من سنن النبي صلى الله عليه وسلم واقواله وافعاله. فشاهدي من هذا ان الموقوفات لها نظام اخر. لان ممكن تقول لماذا لم يخرج - 00:24:40
وخلي هذا الموقوف مالك عن نافع عن ابن عمر قال احلت لنا ميتتان ودمان. اقول لك لان البخاري ما همته اخراج الموقوفات ليست همة اخراج الموقوفات. تشكرك على هزا التنويه يا شيخ غسان. ليست همتهما اخراج الموقوفات - 00:25:00
نازل بل احزنت في هذه الفترة. هل هناك ضابط لذلك؟ يعني انا لا اتفق مع حضرتك دي قرينة دالة على الضعف لكن ازا كان ازا كان السند مسلا او السند صحيح مش هينضبط مش هينضبط لماذا - 00:25:20
ازن زكرنا في استعداد الحديس من؟ بس كل حديس له ملابساته خاصة يعني لكن في الغالب احيانا في الغالب وبعد الدراسة سند مشابه لسند البخاري تماما ومتفقة على هزا السند البخاري ومسلم. سند مشابه لسند في البخاري ومسلم تماما - 00:25:50
وما اخرجه احد من اصحاب الكتب الستة. من اخرجه مسلا؟ قال اخرجه ابو يعلى الموصلي. مسلا. فجبت واحد بسند عالي يعني. فهذا يحملني على التفكير لماذا تنكب اصحاب الكتب الست عن هذا مع ان السند هو نفسه على شرط اصحاب الكتب الستة. هذا يحملني على ماذا؟ ان انكر ايضا قد يكون - 00:26:20
صحيح قد يكون صحيحا لكن سارجع الى العلل. في الغالب ان مثل هذا يكون معلولا لذلك تنكبوا عنه. واضح الكلام بارك الله فيك. احسن الله اليكم شيخنا. في الختام نشكر شيخنا داعين الله عز وجل ان - 00:26:50
وان يحفظه من كل سوء ومكروه وان يحفظ اخواننا والمسلمين في كل مكان. اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وفقكم الله. صيام غدا ان شاء الله الذي هو الخميس. نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم صالح - 00:27:10
- 00:27:30